

تفسير ابن كثير

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ^طوَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

قال البخاري : (فادارأتم) اختلفتم . وهكذا قال مجاهد فيما رواه ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، عن أبي حذيفة ، عن شبل عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، أنه قال في قوله تعالى : (وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها) اختلفتم . وقال عطاء الخراساني ، والضحاك : اختصمتم فيها . وقال ابن جريج (وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها) قال : قال بعضهم أنتم قتلتموه . وقال آخرون : بل أنتم قتلتموه . وكذا قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . (والله مخرج ما كنتم تكتمون) قال مجاهد : ما تغيبون . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا عمرو بن مسلم البصري ، حدثنا محمد بن الطفيل العبدى ، حدثنا صدقة بن رستم ، سمعت المسيب بن رافع يقول : ما عمل رجل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله ، وما عمل رجل سيئة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله ، وتصديق ذلك في كلام الله : (والله مخرج ما كنتم تكتمون)